

لسان العرب

(زَفَف) الزَّفَفُ سُرْعَةُ المشي مع تقارب خَطْوِ وسكون وقيل هو أَوَّلُ عَدْوِ النعام وقيل هو كَالذَّمِّيل وقال اللحياني الزَّفَفُ الإسْرَاعُ ومقاربةُ الخَطْوِ زَفَفٌ يَزْفُفُ زَفًّا زَفًّا وَزَفَفِيًّا وَزُفُوفًا وَأَزْفَفٌ الْأَخِيرَةُ عن ابن الأعرابي وقال اللحياني يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وَأَزْفَفٌ أَبْعَدُ اللغتين وَزَفَفٌ القومُ في مشيهم أَسْرَعُوا وفي التنزيل العزيز فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُفُونَ قال الفراء والناس يَزْفُفُونَ بفتح الياء أَي يُسْرَعُونَ وقرأها الأعمش يُزْفُفُونَ أَي يجيئون على هيئة الزَّفَفِ بمنزلة المَزْفُوفَةِ على هذه الحال وقال الزجاج يَزْفُفُونَ يُسْرَعُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ زَفَفٍ النَّعَامَةِ وهو ابتداء عَدْوِهَا والنَّعَامَةُ يُقال لها زَفُوفٌ قال ابن حِلِّزَةَ يَزْفُفُوفٌ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أُمُّ مُمْرٍ نَالٍ دَوَّيَّةٌ سَقْفَاءُ وَالزَّفَفُ السَّرِيعُ مثل الذَّفَفِ وَزَفَفٌ الظَّليْمُ والبَعيرُ يَزْفُفُ بالكسر زَفَفِيًّا أَي أَسْرَعَ وَأَزْفَفُهُ صاحِبُهُ وَأَزْفَفٌ البَعيرِ حَمَلُهُ أَن يَزْفَفَ وَزَفَفَ النعامُ في مَشْيِهِ حَرَكَ جِناحِهِ وَالزَّفَفَانُ السَّرِيعُ الخفيفُ وما جاء في حديث تزويج فاطمةَ عليها السلام أَنه صلى الله عليه وسلم صَدَعَ طعاماً وقال لبلال أَدْخُلْ عَلَيَّ النَّاسُ زُفْفَةً زُفْفَةً حَكَاهُ الهروي في الغريبين فقال فَوَجَّأً بعد فوج وطائفةً بعد طائفة وزُفْفَةً بعد زُفْفَةً قال سميت بذلك لِزَفَفِيَّتِهَا في مشيها أَي إِسْرَاعِهَا وَزَفَفَتِ الرِّيحُ زَفَفًا وَزَفَفَتِ هَبَّتْ هَبًّا وَبَابٌ لِيَنَّاءً ودامت وقيل زَفَفَتَتْهَا شِدَّةٌ هُبُوبِهَا التَّهْدِيبُ الرِّيحُ تَزْفُفُ زُفُوفًا وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماضٍ والزَّفَفُ زَفْفَةٌ تحريكُ الرِّيحِ يَبِيسُ الحَشِيشَ وَأَنْشَدَ زَفَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادِ اليَبَسَا وَزَفَفَتِ الرِّيحُ الحَشِيشَ حَرَكَتَهُ ويقال للطائِشِ الحِلْمُ قد زَفَفَ رَأْلُهُ وَالزَّفَفُ زَفْفَةٌ حنينُ الرِّيحِ وصوتها في الشجر وهي رِيحُ زَفَفَاتَةٍ وَرِيحُ زَفَفٍ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِمُزَاحِمٍ ثَوْبَاتِ الجَنْدُوبِ الزَّفَفِ وَرِيحُ زَفَفَاتَةٍ وَزَفَفَاتَةٍ وَزَفَفَاتٍ شَدِيدَةٌ لَهَا زَفَفَةٌ وهي الصوتُ وجعله الأَخطلُ زَفَفًا قال أَعاصيرُ رِيحِ زَفَفٍ زَفَفِيانٍ وفي حديث أُمِّ السائبِ أَنه مرَّ بها وهي تُزَفَفُ مِنَ الحُمَّى أَي تَرْتَعِدُ مِنَ البَرْدِ ويروى بالراء وقد تقدَّم وَالزَّفَفِيُّ البَرِيقُ قال حميد بن ثور دَجَا اللَّيْلُ واسْتَنَّ اسْتِنَانًا زَفَفِيًّا كما اسْتَنَّ في الغابِ الحَرِيقُ المُشْعَشَعُ وَزَفَفَاتَةٌ المَوَكِبِ هَزِيئُهُ وَزَفَفَاتٌ إِذَا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً وَالزَّفَفُ زَفَفَةٌ من سير الإبل وقيل الزفرفة من سير الإبل فوق الخَبَبِ قال امرؤ القيس لمَّا رَكَبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفَفَاتَةً حَتَّى احْتَوَيْنَا

سَوَامًا ثُمَّ أَرَبَابُهُ وَزَفَّ الطائر في طيرانه يَزِفُّ زَفًّا وَزَفِيْفًا وَزَفَفَ
ترامى بنفسه وقيل هو بسطه جناحيه وأنشد زَفِيْفَ الذُّنَابِي بالعجاج القواصِفِ
والزَفَفَ الزَفَامُ الذي يُزَفَفُ في طيرانه يحرك جناحيه إذا عدا وقَوْسُ زَفُوفُ
مُرْنَةٌ والزَفَفَةُ صوتُ القِدْحِ حين يُدَارُ على الطُّفُرِ قال الهذلي كَسَاهَا
رَطِيْبَ الرَّيْشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ زَفَفَ أَرَادَ ذَوَاتُ
زَفَفَ شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ فِي اللِّينِ وَالانْتِثَاءِ وَالزَّفُّ صَغِيرُ
الرَّيْشِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ رِيْشَ النِّعَامِ وَهَيِّقُ أَزَفُّ بَيْنَ الزَّفَفِ أَيْ ذُو زَفِّ
مُلْتَفِّ وَظَلِيمُ أَزَفُّ كَثِيرُ الزَّفِّ الْجَوْهَرِيُّ الزَّفُّ بِالْكَسْرِ صَغَارُ رِيْشِ النِّعَامِ
وَالطَّائِرُ وَزَفَفَتْ الْعَرُوسُ وَزَفَّ الْعَرُوسَ يَزُفُّهَا بِالضَّمِّ زَفًّا وَزَفَفًا وَهُوَ
الْوَجْهَ وَأَزَفَفَتْهَا وَازْدَفَفَتْهَا بِمَعْنَى وَأَزَفَفَتْهَا وَازْدَفَفَتْهَا كُلُّ ذَلِكَ هِدَايَا وَحِكْمَى
اللِّحْيَانِي زَحَفَتْ زَوَافُّهَا أَيْ اللَّوَاتِي زَفَفْنَهَا وَالْمِزْفَةُ الْمُحَفَّةُ وَقِيلَ
الْمَحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعَرُوسُ اللَّيْثُ زُفَّتِ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا وَفِي الْحَدِيثِ
يُزَفُّ عَلِيٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنْ
كَسَرْتَ الزَّيَّ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ مِنْ زَفِّ فِي مَشِيَّتِهِ وَأَزَفُّ إِذَا أَسْرَعَ وَإِنْ فَتَحْتَ فَهُوَ
مِنْ زَفَفَتْ الْعَرُوسَ أَزُفُّهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَدَتْ
الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكَاً يَزُفُّ الْبِرْكَةَ زَفًّا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ فَمَا
تَفَرَّقُوا حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَتَّبَ يَزُفُّ فِي قَوْمِهِ وَجِئْتُكَ زَفًّا أَوْ
زَفَّتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ